الاحتلال يداهم منزل شهيد فلسطيني

«32»

الجيش اليمني يطوّق معسكر خالد

«31»

خطاب تميم مليء بالتناقضات

الدوحة اشترت ذمم الإعلاميين لتضليل الشعوب

مثقفون مصريون: قطر ستدفع ثمن إرهابها

الدول الداعية لمكافحة الإرهاب:

دعم الإرهاب لن يمر بلا عقاب

السيسي: لن نسامح من ينفقون المليارات لتدمير مصر

قرقاش: المواقف باتت معروفة وتكرارها يعمّق الأزمة

■ عواصم - البيان

أكدت الدول الداعية لمكافحة الإرهاب على موقفها الثابت بخصوص الإجراءات التي اتخذتها ضد التمويل القطري للإرهاب، خصوصاً بعد قرار قطر إطالة أمد الأزمة وفق خطاب أمير قطر تميم بن حمد أول من أمس.

وأكد معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن خطاب تميم بن حمد يعمق الأزمة. وعبر معاليه عن تمنياته لو احتوى الخطاب على مبادرة مراجعة ودعوة تواصل.

وكتب معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في تغريدة على تويتر: «تمنيت أن يكون خطاب الشيخ تميم مبادرة مراجعة ودعوة تواصل، المواقف باتت معروفة وتكرارها يعمّق الأزمة، الحوار ضروري ومطلوب ولكن عماده المراجعة».

موقف موحد

ورفرفت أعلام الدول الداعية لمكافحة للإرهاب في افتتاح قاعدة محمد نجيب العسكرية بمدينة الحمام في محافظة مطروح المصرية، والتي تعد القاعدة العسكرية الأكبر والأضخم في أفريقيا والشرق الأوسط. وزينت أعلام المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر، احتفال تخريج دفعة جديدة من القوات المسلحة المصرية لتقدم رسالة واضحة من أرض الكنانة إلى قوى الإرهاب والشر بأن «الجميع خلف مصر وجيشها».

وأخذت الدول الأربع المكافحة للإرهاب على عاتقها محاربة وتجفيف منابع الإرهاب في المنطقة التي تدفع فيها بعض الدويلات الصغيرة مليارات الدولارات لضرب استقرار الدول.

وقال الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، خلال كلمة ألقاها بمناسبة افتتاح القاعدة العسكرية إن هناك جهات تنفق المليارات لتدمير مصر. وأضاف: «لا يمكن التسامح مع من يمول ويدعم الإرهاب داخل بلادنا». وأشار السيسي خلال كلمته إلى أن مصر لم تتخذ الإرهاب ذريعة لتعطيل الحياة العامة أو مبرراً لعدم إصلاح الاقتصاد، موضحا: «علينا إصلاح الاقتصاد والصبر على الأعباء». وقال الرئيس المصري: «علينا أن نرسي الأساس المتين حتى ننعم بالأمن والاستقرار وعلينا أن نبني بلدنا ونغير واقعنا بأيدينا»، مضيفاً: «نعلم أن الشعب المصري قادر على التمييز بين الخبيث والطيب». وأوضح أن «الدعم الذي تقدمه دول للإرهاب، وهي تتشدق بالأخوة والجوار، لن يمر دون عقاب ونحن صبرنا على هذه الدول كثيراً». وأكد أن أعداء مصر يريدون النيل من معنويات الشعب عن طريق بث الإحباط، مشدداً على أن هذا لن يحدث وأن الأعداء لن ينجحوا في النَيل من مصر ولا من أشقائها في المنطقة. وقال السيسي إن مصر ملتزمة بمبادئها بعدم التدخل في الشئون الداخلية لأية دولة، مؤكداً أهمية احترام هذا المبدأ وعدم التدخل في شئون الدول.

وحدة الصف

ورحب السيسي خلال الكلمة بضيوف مصر من الدول العربية، وأشار إلى ما تمثله مشاركتهم في هذه الاحتفالية من تأكيد على وحدة الصف والتضامن العربي. واكد أن مصر وهذه الدول الشقيقة تتشارك في التعاون والبناء وحماية السلام وليس الدمار والتآمر وبث الفرقة بين الشعوب. كما وجه الرئيس المصري تحية خاصة إلى أسر الشهداء والمصابين، مؤكداً أنهم قدموا أغلى ما يملكون حماية لمصر من هجمات الإرهاب والتطرف ومحاولات إسقاط الدولة.

خبيرة في لغة الجسد: التناقض فضح تميم

■ دبي- وكالات

قالت خبيرة لغة الجسد ومدربة التنمية البشرية، رغدة السعيد، في تحليلها لكلمة أمير قطر إن التناقض كان سائداً في أغلب طياتها حيث بدأ الكلمة بشكر «الأمير الوالد»، في محاولة لمخاطبة عواطف القطريين وإعطاء إطار اجتماعي للولاء. وفي هذا السياق، وضع تميم صورة الوالد والوالدة معاً أيضاً، لتوصيل رسالة بالولاء والانتماء. وتكلم تميم عن الوالد كثيراً بتفاصيل خارج موضوع ومناسبة الكلمة. وتطرق للكلام عن شخصية الوالد وإنجازاته من كلام مقروء.

وأكدت الخبيرة في لغة الجسد أن استمرار كلام تميم عن «الوالد» وإنجازاته وذكر كلمة النفط الغاز، وهي قلب اقتصادها كمصدر طاقة، ومحاولة تعظيم «الوالد» لمدة خمس دقائق متتالية وطوال الكلمة ذكره كثيراً بشكل متفرق. وقالت خبيرة لغة الجسد إن تميم تلعثم في كلمتي «أمن» و«مستقر»، وأضافت أن أمير قطر استخدم ثلاث آيات قرآنية في الدقيقة الرابعة و30 ثانية بعد استخدام مفردات إيجابية عن قطر. وقالت رغدة السعيد إن تميم استخدم كلمة الغرور و البعد عنه كثيراً وكأنه إسقاط بأنه يحاول إسقاط صفة الغرور عن نفسه. كما لجأ إلى استخدام مصطلحات تلعب على المشاعر، مثل

المجتمع – الهوية الانتماء – الإنسانية – تنمية الإنسان حسن الجوار – مجلس التعاون.

ولفتت السعيد إلى أن مقدمة الخطاب كانت طويلة حوالي أكثر من نصف الكلمة قبل الدخول في موضوع الكلمة. وركز كثيراً على التنمية. وتناقض الحديث عن الاقتصاد الوطني والنمو الاقتصادي وتعظيم لقطر ومواصلة الاستثمار مع ذكر كلمة الحصار مراراً وتكراراً.

وتلعثم تميم حين وصل إلى جملة «قطر تلتزم بوعودها» حيث كرر كلمة «بوعودها»، وهي في الواقع وعود شفوية، فيما عملياً فإن النهج يتلخص في «نكث العهود».

وكان ينهج بين الكلمات المقروءة كثيراً ويبلع ريقه نتيجة التركيز على القراءة فقط دون الانتباه إلى التنفس. وأضافت أن عينه لم تتحرك من شاشة الاوتوكيو تقريباً وكانت أمامه مباشرة للأعلى بحوالي 1 أو 2 سنتيمتر.

«تسييس الحج» خدعة إيرانية تلقفتها قطر

■ الرياض - البيان

على خطى إيران تسير قطر .. حملاتُ تشويه ممنهجة قام «تنظيم الحمدين» بتنظيمها ضد المملكة العربية السعودية بإستخدام آلاف الحسابات المشبوهة على وسائل التواصل الاجتماعي، في محاولة لإيهام العالم أنّ المملكة تضيّق على الحجاج القطريين، وهي دعاوى يدحضها ويفندها واقعٌ بيّن.

وتأتي هذه الحملات المشبوهة على الرغم من ان السعودية رحبت بكل المعتمرين والحجاج القادمين من قطر وأكدت انها ستقدّم لهم كل التسهيلات وما يلزمهم من معينات لأداء المناسك المقدّسة ، ولم تضع أمامهم أي عقبات كما تحاول الدوحة التضليل والسعي لاستدرار العواطف بالباطل.

لم تستبق قطر من وسيلة رخيصة إلّا واستخدمتها، في مسعى استلهمت خبراته المقيتة من طهران التي عبّدت الطريق من قبل بالشكوى الكيدية والتي لم يصدقها من أحد بتعرّض حجاجها لمضايقات من السلطات السعودية، وها هي قطر تنحو التوجّه نفسه وتقلّد حلفاءها «القدامى الجدد» في رمي الاتهامات بالباطل طمعاً في كسب سياسي لم ولن يأت.

ترحيب

فيما تقول الوقائع على الأرض انّ المملكة رحّبت بكل الحجاج والمعتمرين، لم تفرّق بين قطري وغير قطري فالكل عندها سواء، فليس من ديدن من اختصت بخدمة زوار البيت الحرام وأخلاقياتها معاقبة ملّبي نداء الحج، بل على العكس عملت عبر السنين وستظل كما العهد بها ميسراً لأداء الحجاج والمعتمرين من كل أنحاء العالم لا يشغلها عن ذلك من شاغل ولا يقلّل من جهدها افتراء البعض ومختلق أخبارهم بالتعرّض للمضايقات.

إنّ حملات الترويج ومحاولة النيل من السعودية لتحقيق مكاسب سياسية، وصرف الأنظار عن الأزمة التي يعيشها «تنظيم الحمدين» لن تجدي نفعاً وليس أفضل من الحقائق مفنّداً لها، وأعلنت وزارة الحج السعودية ترحيب المملكة بكل الحجاج والمعتمرين من مختلف دول العالم بما فيها قطر، ويمكن للقطريين الاستمرار في أداء العمرة في أي وقت وعبر أي خطوط باستثناء «القطرية» بما في ذلك تلك التي تنطلق من الدوحة مروراً بمحطات «ترانزيت»، لم تخلط السعودية بين «مقاطعة قطر» إلى حين عودة الدوحة إلى جادة الطريق، وبين حقوق القطريين في أداء المناسك، إلّا أنّ قطر أبت إلّا أن يستمر في نسج مكائده ومحاولة إظهارها وكأنّها تقف بين بيت الله وحجاجه في استنساخ لخيوط مؤامرات إيران قبل سنين والتي كان مصيرها الفشل وحصاد ناسجيها الخيبة.

خبراء ومحللون: «تنظيم الحمدين» طمأن التنظيمات الإرهابية

خطاب تميم يعج بالتناقضات ويطاب

■ عواصم ـ البيان، وكالات

أثارت كلمة أمير قطر تميم بن حمد سخرية واسعة لاحتوائها على حزمة من التناقضات والسقطات، وخلوها من أي مضمون سياسي يساهم في انفراج الأزمة، وغرق الخطاب في التعبيرات الإنشائية رغم أنه أول خطاب لتميم بعد 50 يوما من الصمت. كما أن الخطاب الذي استغرق 16 دقيقة يطابق في فحواه للخطاب الذي نشرته وكالة الأنباء القطرية والتي تسبب في اندلاع هذه الأزمة.

في خطابه الأخير الأخير قال تميم: "نحن نختلف مع البعض في مصادر الإرهاب والفرق مع المقاومة الشرعية". في خطابه في مايو رفض تميم اعتبار حزب الله وحركة حماس والاخوان منظمات إرهابية. وعاد في خطاب أول من أسم ليؤكد على الفكر نفسها. ما يعني أن المزاعم القطرية بتعرض وكالة الأنباء القطرية للاختراق لا أساس لها من الصحة.

ووجه تميم الشكر لتركيا على مشارعتها إنشاء قاعدة في الدوحة. وهو موقف سبق وأعلن عنها تميم حينما استقوى بقاعدة العديد الأميركية. المضمون نفسه: الاستقواء بالخارج.

لم ينس تميم توجيه الشكر للدولة التي فتحت أجواءها وموانئها لقطر. وهو يشير إلى إيران. ويطابق هذا ما أشار إليه تميم في خطاب مايو المنشور على وكالة الأنباء القطرية حين اعتبر إيران قوة استقرار.

واعتبر المحللون أن الخطاب انتحار سياسي وتكريس للأزمة التي تسبب بها تنظيم الحمدين، مؤكدين أن مضمون الكلمة عبارة عن إملاءات من تنظيم الحمدين الذي يعد تميم الناطق الرسمي باسمه فعلياً، وهو أقل وأضعف من أن يطرح حلاً للأزمة، فضلاً عن أنه أرسل رسالة طمأنة في خطابه لكل التنظيمات الإرهابية التي يقوم تنظيم الحمدين بدعمها.

وقال خبراء إن الأسئلة التي أثيرت فور انتهاء كلمة تميم: لمن وجه خطابه؟ في الواقع فإن من بين مستقبلي الرسالة التنظيمات الإرهابية التي تدعمها قطر. فالخطاب واضح بأن الدوحة مستمرة في نهجها الداعم والممول للإرهاب. وأن الرسالة وصلت إلى الإرهابيين في أن الرعاية والدعم القطري مستمران.

وأضاف الخبراء أن فريق إعداد بيان أمير قطر فشل في تحديد غاياته، وترتيب أولوياته، ووقع في الخلط بين الجوهري وبين الشكلي، فالخطاب ظاهره داخلية، وباطنه تضمين رسائل لم تخل من اعتراف ضمني باقتراف مخالفات مجرمة في القانون الدولي.

■ التنظيمات الإرهابية ترى في خطاب تميم دعماً لها | أرشيفية

ناطق باسم الإرهاب

وقال الكاتب والمدير العام لقناة «الإخبارية» السعودية جاسر الجاسر: «قررت السلطات في الدوحة أن تتخذ موقفاً مع الإرهاب وأن تتكئ وتعتمد عليه وأن تكون ناطقة باسمه». مشيراً إلى أن الدعوة للحوار الذي تضمنها خطاب الأمير دعوة فارغة لا معنى لها. وأضاف: «السلطات في الدوحة انتهجت في سياستها اللغة المزدوجة والمتباينة وهو ما ذكرها تميم في خطابه بقوله»لا يجوز المساس بدولة شقيقة«، مبيناً أن قطر تدخلت في البحرين مراراً وتكراراً علناً وسراً وإعلاماً وتجييشاً وتحريضاً وبكل الأدوات وتدخلت في الإمارات وحرضت واستضافت قيادة تنظيم الإخوان ودعمته مالياً، وتدخلت في السعودية وشاركت ودعمت الحوثيين في الوقت الذي ادعت أنها طرف في تحالف دعم الشرعية في اليمن.

وأكد الجاسر أن أمير قطر في كلمته لم يكن مقتنعاً بما يقول، معتبراً أن الكلمة مسجلة وهو يقولها بشكل آلي ونبراته ساكنة وثابتة والإرهاق بدا واضحاً عليه ولم يكن لديه روح وحماس وثبات في الموقف فجاء الخطاب مفككاً ومرتبكاً ومشوشاً. مفسراً ذلك بأن الخطاب كان إملاء من تنظيم الحمدين وشركائه من الإخوان.

بدوره، قال المحلل السياسي الدكتور عبدالله الطاير، في تصريح صحافي، إن الغالب الأعم على كلمة أمير قطر استجداء العالم ليقبل على الدوحة مستثمراً، في حين أن الاستثمارات لن تأتي لعاصمة تحتضن رموز التطرف والإرهابيين، مشيراً إلى أن رسالة الدول المكافحة للإرهاب دعت الأمير القطري إلى الدعوة لحل الخلافات خصوصا عندما قال»حان الوقت لحل الخلافات من خلال المفاوضات، كما أن الخلافات بين الدول يجب أن لا تمس المواطنين والشعوب، ليكونوا ضحايا الخلافات السياسية للأنظمة«ما يعني أن حكومة قطر استشعرت أخيرا ما جنته على شعبها بسبب سياسات رعناء. وقال الطاير إن الدور التركي ساهم في إطالة أمد الأزمة مع قطر،مشيرا إلى ان ذلك سيؤثر كثيراً على الشعب القطري.

تضليل وكذب

وبدا واضحا بالخطاب أن الدوحة تلعب كدأبها على المصطلحات، فتصف مقاطعة الدول الداعية لمكافحة الإرهاب لها، بالحصار، بيد أنها تعلم جيدا أن الحصار يعني فرض طوق كامل على البلد، بما في ذلك الممرات الدولية، وإلا لما كانت البضائع التركية لتعرف سبيلاً إليها. ولا كانت هناك إمكانية لفتح خط ملاحي بين قطر وإيران كما حدث بالفعل.

وظهر عصيا على الاستيعاب أيضا حديث أمير قطر عن السيادة واحترام الاستقلالية، وفي الوقت نفسه لم ينس أن يثمن في خطابه الدعم العسكري والاقتصادي التركي.

17 فضيحة

في السياق، أكد المتخصص في العلاقات العامة وعضو هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، طارق الأحمري، أن تميم بن حمد، يسعى من خلال خطابه لكسب التعاطف وإثبات المظلومية عليه وعلى شعبه. وقال الأحمري، في مجموعة تغريدات على»تويتر"، إن الخطاب كان في المجمل سيئا في صياغته، واحتوى الكثير من التناقضات والأساليب الخطابية الإعلامية الضعيفة.

وأفرد الأحمري 17 ملاحظة،

قطر تجاوزت المحرمات الدولية ناهيك عن العربية بدعم المستوطنات

مزايدات تميم بشأن الأقصى تتناقض مع موقـ

البوابات الإلكترونية في الأقصى ربما تكون تعمل بكهرباء منتجة بغاز قطري

■ رام الله، غزة- البيان

تجلت النزعة «الشعوبية» في خطاب أمير قطر المرتبك عندما ختمه بإعلان دعمه لانتفاضة الأقصى وإدانته للإجراءات الإسرائيلية الأخيرة بحقه، متناسياً أن الغاز القطري هو من يشغل البوابات الإلكترونية التي وضعتها إسرائيل حاجزاً بين المسجد الأقصى والراغبين في الصلاة داخله، والناظر إلى الموقف القطري من القضية الفلسطينية منذ استيلاء حمد بن خليفة آل ثاني على السلطة بانقلابه الشهير على والده، يجده قائماً على انتهاجه خطاباً شعوبياً عاطفياً موجهاً للشارع العربي، بينما يحتفظ النظام بعلاقة دافئة مع دولة الكيان الصهيوني تجاوزت المحرمات الدولية، ناهيك عن الخطوط العربية الحمراء، مثل دعمه للمستوطنات، الذي كشفته الصحافة المصرية منذ العام 2013، فقطر التي تجيد لعبة الرقص على المتناقضات أسهمت عبر قناة الجزيرة في تعميم التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، وتمرير الرواية الإسرائيلية عبر فتح أثيرها للمسؤولين الإسرائيليين لتبرير جرائم الاحتلال، بينما عززت الانقسام وشق الصف الفلسطيني بتقوية نفوذ حركة حماس على حساب السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير.

تطبيع إعلامي

وأعطت قناة الفتنة «الجزيرة»، المسؤولين الإسرائيليين حصة واسعة على منبرها ليعبروا عن الموقف الإسرائيلي، لتوصل رسالة بأن للاحتلال وجهة نظر والانتهاكات والعدوان على قطاع غزة رأي، ويخرج الإسرائيلي على المنبر الأكثر انتشاراً ليخاطب الجمهور العربي والفئة المستهدفة من 300 مليون لتبرير جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية. ويقول المحلل السياسي مهند عبدالحميد، إن فضائية الجزيرة أتاحت للإسرائيليين مخاطبة الجمهور الفلسطيني والعربي من خلالها، وساوت الضحية بالجلاد، في حين أن وسائل الإعلام الإسرائيلية لا تسمح لعربي أو فلسطيني بالرد على الجرائم الإسرائيلية عبر فضائياتها.

تعزيز الانقسام

وأشار المحلل السياسي الفلسطيني إلى أن قناة الجزيرة بانحيازها الواضح وتحريضها على السلطة عززت الانقسام الفلسطيني، من خلال أخبارها وبرامجها، ومع ذلك هناك تطبيع بينها وبين إسرائيل وتحاول في الفترة الأخيرة اجتثاث الناصرية، في حين أن قطر تجلس على قاعدة أميركية وتحرض على أميركا، «هناك تناقض»، وتحقق في الوقت ذاته هدف إسرائيل بتعزيز فصل غزة عن الضفة. من جهته، يرى الكاتب والمحلل السياسي عمر حلمي الغول، أن فضائية الجزيرة وجدت لتكون أداة فتنة في العالم العربي وليس في فلسطين فقط.

من جهته، قال أستاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر د مخيمر أبو سعدة، إن قطر استغلت ما يحدث في الأقصى لإرسال رسالة إسناد ودعم للشعب الفلسطيني في مواجهته للإجراءات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى، بعد وضع البوابات الإلكترونية على أبوابه، وتناسى أميرها العلاقة الحميمة التي تربط نظامه بدولة الكيان الصهيوني، ومساعدته لها في تعزيز الانقسام الفلسطيني سواء عبر الدعم الإعلامي أو الدعم المادي المباشر.

وذهب محلل فلسطيني آخر إلى القول إن قطر عندما كانت تفتح شاشاتها لنقل مشاهد الدمار في غزة ولا تنسى أن تستضيف المحللين الإسرائيلين لتبرير ذلكم العدوان، كان الجنود الذين يركبون الدبابات الإسرائيلية التي تقصف غزة يأكلون من المنتجات القادمة من الدوحة وأسرهم في المستوطنات تستخدم الغاز القطري في الطاقة المستخدمة بمنازلهم.

وكانت وسائل الإعلام المصرية كشفت منذ العام 2013 النقاب عن قيام أمير قطر آنذاك حمد بن خليفة بزيارة سرية لإسرائيل قام خلالها بزيارة مستوطنة تبين أنه تبرع ببنائها. يومها أنكرت قطر الخبر وكذبته وهددت بملاحقة الصحف المصرية أمام القضاء. مر على الواقعة سنوات عدة قبل أن يتم مؤخراً الكشف فعلاً عن هذه الزيارة السرية من خلال شريط فيديو صوره الإسرائيليون للزيارة، وتبين أن محطة الجزيرة كانت تعلم بالزيارة لأن مراسلها رافق الأمير، ومع ذلك لم تذكر المحطة شيئاً عن الزيارة وعن فضيحة تبرع حاكم قطر لبناء المستوطنة الصهيونية.

ويقول المحلل السياسي الفلسطيني هشام يوسف قصير إن «الشعبوية زائلة» والخطاب القطري بعد أن تكشف الدور المشبوه الذي تقوم به الدوحة من خدمة للأجندة الدولي باستخدام المالي السياسي بصورة غير مقبولة ومرفوضة من القانون الدولي».

وأشار إلى أن المسألة ليست مبارزة إعلامية، ولكنها حقائق مصحوبة بالبراهين، في حين أن قطر ما زالت تعاند، وليس لديها نية حقيقية لحل الأزمة.ويعتقد سويلم أن قطر تعيش حالة مكابرة سياسية ورهان على تراجع الدول العربية، ومحاولة لتجزئة الأزمة مرة باتفاق مع الأميركيين ومرة بالتلويح بالعلاقات الإيرانية، ومرة من خلال اعتراف ضمني مبطن دون أن يكون له أي تبعات سياسية.

وهي استمرار في نهج المناورة بدون سبب مباشر، لان قطر تعتبر شروط الدول العربية وصاية سياسية عليها،:«وهذا تقييم ليس دقيقاً»، والمكابرة السياسية لا تفيد قطر، ولا تفيد الحل، وأتمنى من قطر أن تقف عند المسؤولية أمام الأزمة وتقديم ما يمكن تقديمه من تنازلات لتكون دولة طبيعية في محيطها الخليجي.

مكابرة

إلى ذلك، قال المحلل السياسي د جمال أبو نحل، إن خطاب أمير قطر فيه عدة نقاط، من بينها حفظ ماء الوجه، كما انه يريد علاقات طيبة مع دول الجوار، ويظهر من تصريحاته انه خفف من حدة اللهجة، ويحاول الخروج والحفاظ على ماء الوجه، وقد تحمل الأيام المقبلة استجابة لشروط الدول المقاطعة.

وأكد على أن حديث أمير قطر فيه نوع من عدم التراجع، ولكنه مع المصالحة والعودة للمحور الخليجي، وأضاف:«أمير قطر يكابر في كثير من الأحيان، والدول المقاطعة لن تقبل بذلك، ولكن أمير قطر يحاول أن لا يظهر أمام الإعلام انه مكسور».

افتتاح

استفادت الدوحة من عملية السلام التي كانت جارية بين الفلسطينيين وإسرائيل، لتعلن افتتاح مكتب تجاري لإسرائيل في الدوحة بحضور رئيس الحكومة الإسرائيلي آنذاك شمعون بيريز، الأمر الذي يشير إلى أنه «أكثر من مكتب تمثيل».

نزول من الشجرة

قال المحلل السياسي كمال الرواغ، آن خطاب أمير قطر هو بداية نزول عن الشجرة، وهو بداية استجابة للدول الأربع.

وأضاف:«المطلوب من قطر النزول عن الشجرة تماماً، والدخول في حوار مفتوح مع الدول المقاطعة».

محللون فلسطينيون: خطاب أمير قطر مجرد مناورة

■ غزة ـ البيان

أعتبر محللون فلسطينيون خطاب أمير قطر، مجرد مناورة، حاول من خلالها إظهار قطر أنها ضحية، ولعب فيها على وتر المظلومية لكنه سقط في تناقض واضح وارتباك بائن عندما حاول في ذات الخطاب أن يثبت قوة بلاده وقيادتها فأثبت من حيث لايريد دعم الدوحة للإرهاب والإرهابيين، مشيرين إلى أن تميم استقوى ببعض الدول التي تريد اطالة أمد الأزمة حتى تستفيد من تبعاتها اقتصادياً وسياسياً.

وقال المحلل السياسي أكرم عطالله، انه من الواضح أن هناك من يريد إطالة الأزمة بين الدول العربية، وفي مقدمة تلك الجهات إيران التي لها دور سالب في شحن قطر برفض مطالب الداعية لمكافحة الإرهاب.وأكد أن الأمر من بدايته لو ترك للدول العربية لتم حل الأزمة.

عدم اعتراف

وفي السياق، قال المحلل السياسي عبد المجيد سويلم، إن خطاب أمير قطر هو عدم اعتراف بما أقدمت عليه طوال السنوات الماضية، ويريد أن يتبرأ من الاتهامات، ولكن ذلك لن يفيد في حل الأزمة، لكن المسألة لا تتعلق بالسيادة، لان الدول المقاطعة تتحدث عن آلية مراقبة تشمل الدول نفسها، وليس لها علاقة بالسيادة.

وأضاف: «الحل يجب أن يكون وفق مبدأ سيادة الدول والاعتراف بحقها، وعدم التدخل في شؤونها، في حين أن قطر تدخل في شؤون كل الدول المقاطعة، ومن هنا جاءت الأزمة، لان قطر تتدخل في كل دول المنطقة وتستمد أساليبها برفضها القانون

ـق تصريحاته المسببة للأزمة

أبرزهـا أن الخطـاب هو محاولة اسـتعطاف لكسـب أكبـر قـدر مـن الجمهور واسـتمرار الجمهور السـابق؛ حيث تـم اختيار ذات المكان الذي ألقى منه تميم خطاب تولي الحكم في قطر.

وأضـاف أن أميـر قطر ركز فـي بداية الخطاب وفي ثلاث لقطات متكررة بشكل دقيـق على صـورة أجداده في الرسـمة الضخمة خلفه لخلـق انطباع عن اعتزازه بأجـداده وهـم قد قلبـوا الحكـم على بعضهم، مشيرا إلى أن تميم بدأ الخطاب بلغـة عاطفيـة بحتة في محاولـة للتأثير على كسـب تعاطـف الشـعب القطري معه، واسـتخدامه لمفردة الحصار وليس المقاطعـة هو اسـتمرار لمحاولـة إثبات المظلومية عليه وعلى شعبه.

وحـول توجيه أميـر قطر الشـكر للـدول الأوروبية والعظمـى، اعتبـر الأحمـري أنـه يحاول اسـتعداء الـدول الخارجيـة ضـد دول المقاطعة والمنظمات باسـم حريـة التعبيـر والتدخـل والقمـع والظلم وهـذا أسـلوب ركيـك، فضـلا عن التلويح بأنه يقوم باتفاقيات مع دول خارجية لكسـب تأييدها وهذا موقف ضعف. وأشار المتخصـص في العلاقات العامة إلى تناقض أميـر قطر في خطابـه؛ حيث ذكر في بداية الخطاب أن قطر مسـتمرة فـي التقدم ولم يضرها شـيء، ثم عـاد ليقـول إن قطر قد تضررت من المقاطعة.

تميم للشعب القطري: سأطيل الأزمة وعليكم التحمّل

■ القاهرة- البيان

طالب خبراء ومحللون، الـدول الخليجية ومصر، بضرورة عزل قطر تماماً عن المنظومة العربية والدولية، مشـيرين إلـى أن ما جـاء في الخطـاب الأخير لأمير قطـر، يؤكد مواصلتـه العناد في الأزمة الخليجية، وقيادة شـعبه إلى الهاوية. وقالـوا في تصريحات لـ «البيان»، إن ما جاء في خطاب تميم، يؤكد أن قطر ستواصل دعمها للإرهاب في كافـة أنحاء المناطق العربية، الأمر الذي يحتاج إلى مزيد من التحرك تجاه النظـام القطري من قبل الدول الداعية لمكافحة الإرهاب.

تميم يقود دولته للهاوية

فـي البدايـة، تؤكد الكاتبـة الصحافية سـكينة فؤاد، أن خطـاب أميـر قطـر قدم ما يؤكـد، لا ما يكـذب، دعمه للإرهاب والجماعات المتطرفة التي تسعى لإثارة الفوضى فـي المنطقـة العربية. مشـيرة إلـى أن خطابه تضمن تناقضـات واضحـة، ففـي الوقـت الذي يصـر فيه على استضافة الإرهابيين، يزعم محاربة قطر للإرهاب.

وأوضحـت مستشـارة الرئيس السـابق عدلي منصور، أن الحقائـق تفرض نفسـها على أرض المواقـع، غير أن مـا جاء في الخطاب، كان بمثابـة مراوغات وهروب من هذه الحقائق، مؤكدة في السـياق، أن كل ما ذكره تميم من كلمات، لـن يحجب الحقائق الموجودة على الأرض، والمتمثلـة في دعمه للإرهاب في المنطقة، واسـتقوائه بالغـرب وإيران ضـد جيرانه وأبنـاء عروبته.وأضافت أن تميم إلى الآن، لم يدرك وجود حالة من الحراك والغضب المتزايد لدى الشـعب القطري، بسبب سياساته الخاطئة، بل هو مصر على أن يدفع بدولته إلى الهاوية.

استعطاف الدول

أما وكيل لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس النواب المصـري، اللـواء يحيى كدواني، فأكـد أن كلمة أمير قطر، تعكس رؤية غير صحيحة للإرهاب.

وأشـار إلـى أن أمير قطر نهايتـه اقتربت، على حد تعبير كدواني، موضحاً بالقول: «المتابع لخطاب تميم، يراه بدا خائفاً ومنكسراً، وظهر عليه الترنح، حيث حاول أن يسـتعطف الدول الغربية بخطاب عاطفي، تحدث فيه عن مشـكلات قابلة للحوار»، معتبراً أن أمير قطر في خطابه الأخيـر، مثله مثل الرئيس المعزول محمد مرسـي في خطابـه قبل عزله، والذي بـدا أيضاً عليه الترنح والانكسار واستعطاف الغرب. ولفت وكيل لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس النواب، إلى الألاعيب التي اسـتخدمها تميم عبر نظامه لاسـتعطاف الدول، ومنها اسـتخدامه للفظ الحصار، وهو لفظ غير دقيق، لأن ما يحدث مع قطر من قبل الدول الخليجية ومصر، هـو مقاطعة سياسـية، تفرضها الـدول لدفع الدوحة للتوقـف عن دعم الإرهاب، مشـيراً إلى أن الحصار لا يكون إلا باسـتخدام القوات العسكرية لإغلاق حدود الدول باسـتخدام القوة، كما حـدث للعراق بغد غزو الكويـت، وهو ما لم يحدث مـع الدوحة.وأضاف أن تميم عبر خطابه ورسائله أيضـاً تحويـل أزمة القطـري، فهو «عليكم للشـعب القطري، أراد نظامـه إلى الشـعب يقول للشعب القطري التحمـل لأن الأزمـة سـتطول»، وهو دليل قوى عن ضعف تميم وخوف نظامه من السقوط.

خطاب مليء بالأكاذيب من أوله لآخره

من جهتـه، قال الأميـن العام السـابق للمجلس الأعلى للصحافـة، صـلاح عيسـى، إن خطاب أميـر قطر مليء بالأكاذيـب من أوله لآخره، وبشـكل خـاص، ما جاء في حديث تميم عن حرية التعبير ومكافحة الإرهاب وغيرها، موضحـاً أن هذه الادعاءات لـن يصدقها العرب والغرب على السـواء، خاصة أن الكل يعلـم أنه لا يوجد مواطن قطري واحد لديه الجرأة على انتقاد النظام الحاكم، فضلاً عن أن قطر تمارس سياسـة سـباب الآخرين والتدخل في شـؤونهم، ولا توازن بين الآراء المختلفـة، بالإضافة إلى وجود أدلة دامغة على دعمها للإرهاب في المنطقة.

وأضـاف في تصريـح لـ «البيـان»، أن أمير قطر حاول عبـر خطابه بث السـموم والتغطية على دعمه للإرهاب، ودلل عيسى على ذلك بأن الخطاب لم يكن موجهاً للدول التي قاطعت قطر، ولكنه كان خطاباً موجهاً في شـق منه للـدول الغربية التي أيدت موقف النظـام القطري، فقد حاول اسـتعطافها، ظناً منـه أن الغرب قادر على الضغط على الدول الخليجية ومصر للتراجع عن مطالبهم.

أمـا الشـق الثانـي للخطاب، فـكان موجهـاً للداخل القطري، فنص الخطاب كان بمثابة تعهدات زائفة للشعب القطـري، لما يعتبره تميم مطالـب من المجتمع الدولي لمكافحـة الإرهاب، على غرار مـا فعله قبل أيام، بتعديل بعـض أحـكام قانون مكافحـة الإرهاب الصـادر في عام 2004، ووصف عيسـى ذلك، بأنـه محاولة من أمير قطر لتحسين صورته أمام شـعبه، والهروب من تنفيذ طلبات الدول المقاطعة له.

أميرها تائه في عزلته

قطر على خطى كوريا الشمالية

■ الرياض، إسطنبول - البيان

بـدا أميـر قطر تميـم بن حمـد آل ثاني مسترسـلاً في الكلام لمـدة 16 دقيقة لم يتوقف فيها عن التفاصيل، وهو الأمر الذي لم يعتد عليه القادة والسياسـيون من في مثل هذه الحـالات. فقد توغل حاكم قطر في التفاصيـل دون أن يقدم رؤية للخروج مـن المأزق، وبدا وكأنـه يمعن في العزلة السياسـية و المضي على الطريقة الكورية الشمالية، بتفضيل العزلة ،على التراجع عن سياساته الداعمة للارهاب.

على ما يبدو أن قطر قررت بعد الخطاب الفج لأميرها، سياسـة الهـروب إلى الأمام مـن الاسـتحقاقات السياسـية والإقليمية المطلوبة منها. وهذا الأسـلوب ينتمي إلى التفكير السياسـي القديـم ومنهج ما قبل الحرب العالمية الثانية القائم على التحدي والمواجهة واسـتخدام مفردة «السـيادة» و«الدولة» بشكل مخادع للشعوب للتغطية على السياسـات الخاطئة والمكابرة.. وفي النهايـة لن يدفـع ثمن هذه السياسـات الرعناء سوى الشعب القطري.

و قـال الكاتـب د. محمـد الحربي إن خطاب أمير قطر تعمد فيه الإسـاءة لدول مكافحـة الإرهاب والتصعيد ووجه رسـالة دعـم للجماعـات الإرهابية ورشـوة غزل للشـعب القطـري يتضح فيـه خوفه من الانقلاب الداخلي، في ظل تصاعد الغليان القطري.

خطاب غير مجد

وأضاف لـ«البيان» أن مثل هذه الخطابات لم تعـد مجدية، وهي خطـوة للوراء في سـياق الحل للأزمة، مشـيراً إلى أن قواعد الحل للأزمة القطرية واضحة وهي الالتزام بالبنـود السـعودية الإماراتيـة البحرينية المصرية.

أما الكاتب والمحلل السياسي، إبراهيم ناظـر فرأى في هـذا الخطـاب توغلاً في الخطيئة السياسية وإصراراً على المواجهة، لافتـاً إلـى أن الواقعيـة السياسـية تقول أن يكـون هنـاك تفاهـم حول الشـروط الخليجيـة، إلا أن أمير قطـر على ما يبدو يريد نسف قواعد التفاهم الخليجي.

تصعيد الضغط

وأكـد ناظر أن الممارسـات القطرية حيال الأزمة وطريقة التعامل مع الوساطات، يبين أن التصعيـد والضغط علـى قطر من قبل الـدول الأربع هو السـبيل الوحيد للتوصل إلى حـل يكون ضامناً لأمن المنطقة، لافتاً إلى أن الحل لن يخرج عن الجزيرة العربية وبالتحديـد لن يخـرج عن دائـرة الرياض وعلى قطر أن تعي ذلك تماماً.وحاول أمير قطـر الإجابة على كل شـيء فـي خطابه الأخير، لكنه لم يقل شيئاً

تجاهل

ويـرى مراقبـون أن تجاهـل أميـر قطـر للمسـاعي الدبلوماسـية، مؤشر خطير في دول الخليـج، ذلـك أنه للمـرة الأولى أن تمضي دولة بسياساتها ضد جوارها دون أن تستشـعر مخاطر هذه السياسة التدميرية على الأمن القومي العربي والخليجي.

وبحسـب آراء خبـراء ومحللين رصدتها «البيـان»؛ فـإن الأزمة القطرية، مرشـحة اليـوم أكثر من أي وقـت للتصعيد، وهذا بسبب الأداء السـيء لأميرها، الذي اختار التصعيد والإسـاءة إلى الدول الشقيقة، بل أن المؤشر الأكثر خطورة هو رفضه الضمني لمبـادرة أميـر الكويت، مـا يعني أن قطر تغتال آخر أمـل في إحياء وصمود مجلس التعاون الخليجي.

ـف بلاده الداعم لإسرائيل

في تـل أبيب ما زالت أبوابهـا مشـرعة. وقال «كانـت الدوحة تتـذرع بأن علاقاتها بإسـرائيل أسـهمت في حل قضايـا وإشـكالات كثيرة بين الفلسطينيين وإسـرائيل، لكن هذه العلاقات كانت تتضارب مع احتضان قطـر لحركة حمـاس، وخاصـة زعيمها خالد مشـعل»، بل إنها لعبـت دوراً هاماً في انقلاب حماس على شـرعية السـلطة الفلسطينية بحركة انقلابية في قطاع غزة، فقـد زار وزير خارجية قطر آنذاك، حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، غزة قبل الانقلاب بأسبوعين، ويشتبه بأنه حرض حماس على ما فعلته.ويضيف، قطـر وجماعة الإخوان بذلتا جهوداً كبيرة لإنجاح مشـروع حماس فـي غزة، باعتبـاره مشـروعاً إخوانياً مهد لإقامة كيان لهم داخل فلسطين، وتوظيف زيارة يوسـف القرضـاوي وأمير قطر لدعم حمـاس بغـزة بالأموال. مثل هـذا الدعم شـجع حمـاس علـى مواجهة السـلطة، وعلى إقامة سـلطة موازيـة، بهدف فصل القطاع عن الضفـة الغربية، وبالتالي إنهاء مشـروع الدولة الفلسـطينية، الأمر الذي يعتبره الفلسـطينيون يتقاطع مع الموقف الإسرائيلي.

ويـردف، قامـت دولـة الكـرم المعطاءة بتقديم سـتة ملايين دولار لبناء اسـتاد في إسـرائيل في مايـو 2013، والتي كانت قبل ذلك بشـهر واحد قـد ضخت اسـتثمارات بملايين أخرى من الدولارات في مستشفى «حداسـة» داخل إسـرائيل لتوفير السـكن والعلاج والرفاهية.

الصهيونيـة لـم يعد مؤثراً في الشـعب الفلسـطيني ونقـول لقطـر وأميرها: لا نرغب في دعم وتعاطف منكم، فقط كفوا أيديكم عنا.

ويمضي هشـام سـارداً الشواهد علـى عمـق العلاقات الإسـرائيلية القطريـة، مشـيراً إلـى أن الكهرباء التـي تسـتخدمها«البوابات الإلكترونيـة» الموضوعة الآن علـى بوابـات الأقصـى ربمـا تكون منتجة بالغاز القطري، مؤكـداً أن قطر إلى الآن لم تعلن إيقاف تصديره،وبورصتها

«أخبار الساعة»: قطر أسيرة أوهام الدور والسيادة

■ أبوظبي - وام

أكدت نشـرة «أخبار السـاعة» أن كلمـة أميـر قطـر تميـم بن حمد آل ثاني لم تأتِ بجديد يسـهم في حـل الأزمـة التي أشـعلتها الدوحـة فـي المنطقـة بل على العكـس فإنها أثارت خيبـة أمل واسـعة بين مواطنـي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربيـة بمـن فيهم مواطنو قطر الذيـن أملوا أن تكـون هذه الكلمـة بمنزلة صحوة قطرية تعيد الدوحة إلى حضنها الخليجي والعربـي وتُوقِف مقامرة النظام القطري بحاضر الشعب القطري ومستقبله.

وقالـت النشـرة الصادرة عـن مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في افتتاحيتها أمـس تحت عنوان «قطر أسيرة أوهام الدور والسيادة»، إن النظام القطـري وبما عكسـته كلمة تميم، مصر علـى مواصلة طريـق المراوغة والأوهام والتباكـي كذباً بـأن قطـر مظلومة من خلال التستر بمقولات سيادة قطر وادعاء محاولة فرض الوصاية عليها مناقضاً بذلك كل ما يمتُّ إلى الحقيقة بصلة.

وأوضحت أن مشـكلة قطر الرئيسـية تكمن بالأسـاس في أنهـا تتصرف وكأنها دولـة عظمى في محيطهـا الإقليمي من دون أن تـدرك أن هـذا يتطلَّـب توافر مقومات ومرتكزات رئيسية لا توجد لديها فهي ليست دولة ذات حجم سكاني كبير ولا تملك موقعاً جغرافياً مؤثراً ولا تملك قدرات سياسـية وعسـكرية خارقة تتيح لهـا تنفيذ مـا ترنو إليه مـن أهداف أو جعـل العالم حريصاً علـى أخذ مواقفها وتصوراتها في الاعتبار لدى مناقشة قضايا المنطقة المختلفة.

وقالـت إن قطـر ربما تملـك فوائض ماليـة كبيـرة ولكن للأسـف بـدلاً من توظيفها بشـكل إيجابي في دعم التنمية بالدول الشقيقة والصديقة أو في العمل على مواجهة التحديات الإنسانية الناجمة عن الأزمـات والكوارث فإنها توظفها في دعم التطرف وتمويـل الإرهاب وزعزعة الأمن والاسـتقرار والشـواهد على ذلك كثيـرة وتتأكد يوماً بعد الآخر وتكشـف بوضـوح عن دورها التخريبـي والتآمري على أمن أشـقائها فـي الخليج والوطن العربي واسـتقرارهم ليـس لأنها تواصل دعم تنظيمات وميليشـيات غير شـرعية فـي الكثيـر من الدول فقـط وإنما لأنها فتحـت ثغـرات تهـدد الأمـن القومي الخليجي والعربي أيضاً حينما اسـتقوت بأطراف خارجية لها أطماعها ومآربها في المنطقة العربية.

ونوهت نشـرة أخبار الساعة بأن قطر تتوهـم أنهـا تملـك دبلوماسـية مؤثرة بدعوى أنها نجحت في القيام بوساطات أنهت أزمـات وصراعات في بعض الدول وهـذا أمـر يجافـي الحقيقـة فمعظم الأزمات التي توسـطت فيهـا كان مآلها الفشل بل إنها انطوت على نتائج كارثية.

وشـددت النشرة على أن قطر لا تزال أسـيرة لأوهام الدور والسـيادة وخاصة أنها اسـتثمرت ولا تزال في دعم حركات الإسـلام السياسـي وتنظيمـات التطرف والإرهـاب المرتبطة بهـا وأنفقت الكثير مـن الأموال على إنشـاء قنوات ومواقع إعلاميـة تروِّج لسياسـاتها متصـورة أن ذلك سـيعزز من دورها في المنطقة لكن فشل مشـروع الإسـلام السياسي -الذي كانت تدعمه- أصابها بحالة من الإحباط وجعلهـا تعيش حالة مـن الإنكار للواقع الجديد.

وزراء وخبراء أمنيون:

قطر اشترت ذمم إعلاميين لتضليل

■ د. فهد الشليمي

■ سميح المعايطة

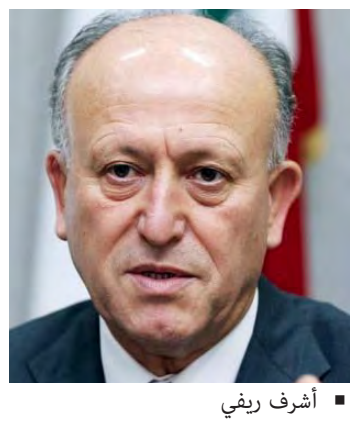

■ أشرف ريفي

■ د محمد مراد

■ دبي ـ شيرين فاروق

أجمع وزراء وخبراء أمنيون أن الدوحة لعبت دوراً مهماً في تضليل الشعوب عبر وسائلها الإعلامية ولا سيما «الجزيرة» التي أخذت حيزاً كبيراً في حياة الناس عبر منطق «دس السم في العسل» من خلال تقاريرها المغلوطة التي حاولت من خلالها بث الأفكار الهدامة التي من شأنها إحداث شرخ بين الدول العربية وإثارة الفوضى الداخلية قدر الإمكان، مستعينة بذلك بإعلاميين اشترت ذممهم وغيّبت ضمائرهم بدولارات معدودة ليس لها همٌّ إلا الاصطياد في المياه العكرة والرقص على جثث الموتى الذين دفعوا ثمن تصديقهم للآلة الإعلامية التي أسهمت في إحداث هذا الزلزال الذي دمر حاضر الشعوب العربية ومستقبلها.

استغلال الأحداث

وقال مستشار نائب رئيس الشرطة والأمن العام لاستشراف المستقبل في دبي د. محمد مراد أن قطر استغلت بعض الأحداث والأمور في العديد من دول العالم، وهي اليوم في أزمة مع دول الخليج والدول العربية، وانها لجأت إلى الضوضاء في التصريحات والتعليقات على الأزمة، وعالجت الأزمة بأزمة أخرى لإحداث انشقاق وفتنة بين الدول والشعوب وبعضها البعض. وأشار د. مراد إلى أن المسؤولين في قطر تعمدوا استغلال كوادر خارجية سياسية في الأزمة وخاصة التجمعات الإخوانية والمنظمات متعددة الأسماء والأشكال التي أسستها جماعة الإخوان في عدة دول شرقا وغربا على مدار عشرات السنين لتردد نفس الادعاءات وتكون سنداً لها في أزماتها المتعددة مع الدول، موضحاً أن الدول المقاطعة لقطر ليست 4 دول ولكنها 10 دول إلا أن الجزيرة القطرية تروج لعكس ذلك بأكاذيب وحيل متعددة.

مولّد للأزمة

من جهته، اعتبر وزير العدل ومدير قوى الأمن الداخلي اللبناني سابقاً أشرف ريفي أن الأزمة الحالية التي تتعلق بقطر إحدى أهم التجارب الواقعية على كيفية تعامل الإعلام من الأزمات، وان هذا الملف بين وكشف الحقائق على طبيعتها وما اذا كانت مزيفة وملفقة ام لا، وان قطر تدرك اهمية الإعلام في ايصال رسائلها إلى العالم بطريقة مدروسة وأن دور الإعلام لم يعد نقل الحقيقة كما هي بل كان العنصر المولّد للأزمة والتي قد تكون لها نتائج كارثية.

اللعب بالمشاعر

من ناحيته، نوّه وزير الإعلام الأردني السابق سميح المعايطة بأن قطر تمكنت من اللعب على مشاعر القومية والوطنية عبر إعلامها وعبر أسماء بارزة عربيا وشرق أوسطيا في المجال السياسي والذين تعاونوا مع قطر ووافقوا على فترة الربيع العربي للدخول في صفقة حكم مصر مقابل القبول بالشروط ومنها تحييد شعار تطبيق الشريعة والقبول باستمرار العلاقة مع اسرائيل تحت حكم الجماعة، منوهاً بأن قطر الجديدة دولة عليها أن تدرك معادلة المرحلة المقبلة ،وان تدرك أن ما كان لديها من أدوات ونفوذ لم يعد ممكنا أن يستمر، وكما استفادت من حلفاءها الكبار في واشنطن وتل ابيب في عقدين مضت فإن عليها أن تكون في ثوب المعادلة الجديدة.

شراء الذمم

أما الخبير الأمني والاستراتيجي في دولة الكويت د.فهد رفاعي الشليمي فقد أكد أن الإعلام القطري الذي قام على قناتي الجزيرة العربية الانجليزية اعتمد على شراء الإعلاميين المؤثرين عبر استضافتهم في قنواتهم او تخصيص أعمدة صحفية مدفوعة بفكر معين مقابل الأموال، كما تمكن الإعلام القطري من اللعب على أوتار المشاعر الوطنية والقومية عبر تزييف الحقائق، كما حرصوا على التوجه إلى العالم بالانجليزية مما ساهم في انتشار إعلامهم وزيادة رقعة متابعيه عالمياً.

وقال الشليمي إن قطر جندت مصادر إعلامية داخلياً وخارجياً في كل دول العالم تقريبا وكانت تحرص على إيصال رسائلها المزيفة إلى تلك الدول باللغة والوسيلة التي يفهموها، مما جعلها المنبر «الأقوى» لسنوات، كذلك دفعت قطر ملايين الدولارات لإعلاميين ومفكرين لينقلوا ذلك الفكر في محيطهم.

واشار الشليمي إلى أن قطر انتبهت منذ سنوات إلى الإعلام الجديد المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي، أن تكون أقلامهم سلاحاً بيدها تحرّكه كما تشاء، وأن جزءاً مما يجري بين قطر ودول خليجية وعربية يتعلق بخلافات حول الأداء القطري في التعامل مع هذه الدول وتدخلها في شؤون دول عديدة وملفات وتنظيمات، لكن الأهم هو، حسب المعايطة، ما ستتركه هذه الأزمة على ملفات كبرى وهامة مثل الملف السوري والفلسطيني وأدوار دول إقليمية مثل تركيا.

وأشار المعايطة إلى أن قطر تمكنت خلال عقدين من الزمان من إقامة علاقات احتواء ودعم واستضافة للتيار الإسلامي الإخواني وأيضاً حركة حماس، وكان هذا غطاء لدور كانت تقبله الدول الكبرى وإسرائيل وهو محاولة تجسير العلاقة بين الإخوان وحماس والمجتمع الدولي وشروطه، كما طوّعت قطر الإخوان في

شركات قطرية تعجز عن دفع رواتب موظفيها

■ دبي- وائل الخطيب

خفّضت وكالة التصنيف الائتماني «كابيتال انتلجانس ريتنغز» «سي آي»، التصنيف الائتماني للنظرة المستقبلية للاقتصاد القطري من «مستقرة» إلى «سلبية»، ويأتي ذلك فيما تتفاقم المشاكل داخل الشركات في القطاعات المختلفة، نتيجة ضعف السيولة، وعدم قدرتها على صرف الرواتب والمستحقات، ما أدى إلى اندلاع احتجاجات عمالية تصاعدت إلى حد العنف والشغب خلال الأيام الماضية، وسط توقعات باتساع نطاقها مع تواصل الأزمة.

وأوضحت «سي آي» أن تعديل النظرة المستقبلية إلى «سلبية»، يعكس التأثيرات السلبية لأداء الدولة الاقتصادي، نتيجة لانخفاض أسعار البترول والمخاطر الجيوسياسية المتزايدة، فيما أبقت الوكالة على تصنيف قطر عند AA-/A1+.

حالة الغليان وسط العمال في إزدياد بعد اكتشافهم كذب المسؤولين

واستناداً على فرضية احتمال بقاء أسعار البترول على انخفاضها في المدى المتوسط، واستمرار التصاعد بالنسبة للمخاطر الجيوسياسية، فإن الدوحة تواجه تحديات مالية وخارجية قاتمة ومتواصلة.

وترى وكالة التصنيف الائتماني، أن زيادة التوتر في المنطقة وازدياد عزلة قطر، ستؤثر سلباً في النمو الاقتصادي للدولة الصغيرة، وزيادة جوانب الضعف في الميزان التجاري والميزان المالي للحكومة، موضحةً أن زيادة المخاطر بالنسبة للمشاريع والشركات ومؤسسات التمويل، ستؤدي بدورها إلى كلفة أعلى في المشاريع، وخفض وفرة التمويل العابر للحدود للحكومة القطرية، والحد من تدفق رؤوس الأموال ونزوح الاستثمارات، سواء المباشرة وتصفية المشروعات، وكذلك هروب الأموال من أسواق الأسهم، وتكبيد الأسواق المزيد الخسائر، وتقليص جاذبيتها بالنسبة لتدفقات الأموال والاستثمارات.

معاناة الشركات

إلى ذلك، تتواصل معاناة الشركات والعمال في العديد من القطاعات، نتيجة مشاكل السيولة وتباطؤ الأعمال وتراجع الإيرادات، إلى جانب موجات التضخم التي تجتاح الأسواق، نتيجة ارتفاع تكلفة الشحن والنقل، ما يزيد من الأعباء المعيشية والوظيفية للعمال.

وتواصلت أزمات العمال في العديد من الشركات، خاصة السياحة والمقاولات والإنشاءات، حيث تتزايد حالة الغليان بين العمال، لا سيما مع تأخر العديد من الشركات عن صرف الرواتب في التوقيتات المحددة. وشهدت عدة شركات قطرية، إضراب المئات من العمال، احتجاجاً على تأخر صرف رواتبهم.

أكاذيب المسؤولين

وزاد غضب العمال، بعد اكتشاف أكاذيب المسؤولين القطريين الذين أخذوا يروّجون لعدم تأثر الاقتصاد القطري بالعقوبات العربية المفروضة من جانب الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، والتي تستهدف حث الدوحة على عدم شق الصف العربي، والتوقف عن دعم الإرهاب وجماعاته. وفوجئ العمال بمسؤولي الشركات التي يعملون فيها، يخبرونهم بأن هناك مشكلات تتعلق بالنقص في سيولة الأموال، الأمر الذي يحول دون صرف رواتبهم عن شهر يونيو، رغم مرور أكثر من 3 أسابيع على بدء شهر يوليو، وصدور الوعود المتتالية بشأن قرب انفراج الأزمة.

أعمال شغب

وتخلل الإضراب، قيام العمال الغاضبين بأعمال شغب، أسفرت عن إلحاق أضرار مادية في عدد من المركبات والمباني والمنشآت المحيطة، فضلاً عن انتشار حالة من الذعر في المناطق المحيطة والقريبة من أماكن الاحتجاجات، فيما من المتوقع أن تتسع رقعة القلاقل والاضطرابات، مع تفاقم المشاكل في الشركات، وتزايد مشاكل السيولة والتحويلات، مع تهاوي سعر صرف الريال، وعدم قدرة البنك المركزي القطري على إنقاذه لفترات طويلة.

باحث سعودي: قطر ساعدت أذرع إيران في تفتيت دول عربية

مذكرة التفاهم الأميركية غير كافية لردع الدوحة

■ الرياض ـ وكالات

رفض المحلل السياسي والباحث في شؤون العلاقات الدولية الدكتور حمدان الشهري، مقولة إن مذكرة التفاهم، التي وقعتها قطر مع الولايات المتحدة كافية لتجبرها على محاربة الإرهاب. ورأى الشهري في تحليل بصحيفة «أراب نيوز» السعودية، أن هنالك عدداً من المطالب الملحة، التي كان يجب أن تلتزم بها الدوحة والتي غابت عن تلك المذكرة، فالأزمة الحالية بين الدول الرباعية المناهضة للإرهاب وقطر ما زالت من دون حل بغض النظر عن الجهود الكبيرة التي بذلها الوسطاء الكويتيون. إضافة إلى ذلك، برزت جهود دولية قدمتها ألمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا. والمسألة ليست معقدة، لكنها ازدادت سوءاً بسبب رفض الدوحة الالتزام بوثيقة وقعتها سنة 2014 برئاسة تميم بن حمد آل ثاني. وهدفت تلك الوثيقة آنذاك إلى إيقاف تمويل الإرهاب وتعزيز أمن مجلس التعاون الخليجي والدول العربية، إضافة إلى إيقاف قطر عن إيواء المنظمات الإرهابية. وتطرقت الوثيقة أيضاً إلى المشاكل التي تسببت بها قناة الجزيرة التي استخدمت منبرها لدعم الإرهاب ولتصبح منصة إعلامية للقاعدة، وداعش، وحزب الله ومليشيات إيرانية أخرى.

مضيعة للوقت

انطلاقاً من هنا، يجد الباحث أن أي وساطة تفشل في اعتراض تلك المسائل ستكون «مضيعة للوقت». وقال إن منطقة الخليج والشرق الأوسط قد عانت من الإرهاب، لذلك، حان الوقت لإنهائه من خلال إيقاف دعم قطر للمجموعات المتطرفة كما آن الأوان لمحاربة إيران والمليشيات التابعة لها. ويذكر الشهري أن إيران تقف إلى جانب قطر بعد المقاطعة التي تعرضت لها الإمارة الصغيرة. ومولت الدوحة إيران ومليشياتها في اليمن وحزب الله في لبنان فجعلت منهم «أبطالاً» على قناتها الإعلامية.

إضافة إلى ذلك، قامت قطر بتمويل المنظمات الإرهابية التي ساعدت طهران في التدخل مباشرة بالشؤون الداخلية للمنطقة. ونتيجة للدور القطري المساعد، تسببت المليشيات الإيرانية بتفتيت دول عربية مثل العراق، سوريا، اليمن ولبنان. ولفت كاتب المقال نظر قرائه إلى أن الجهود الدبلوماسية الدولية في الأزمة الخليجية تمحورت حول مصالح الوسطاء، الذين يتمتعون بمصالح اقتصادية في قطر. إن حلاً سياسياً سيسمح لهم باحتواء الأزمة ومكافحة الإرهاب بشكل عام. ويشير الشهري إلى أن إيران وتركيا لديهما مصالحهما الاقتصادية الخاصة في قطر، الأمر الذي يفسر وقوفهما إلى جانب الدوحة.

اعتراف علني

ولهذا السبب، أتت مذكرة التفاهم من أجل محاربة تمويل الإرهاب التي وقع عليها وزير الخارجية الأميركي ريكس تيليرسون مع الدوحة نتيجة للضغط، الذي فرضته الدول الرباعية المكافحة للإرهاب. ويضيف الباحث أن تلك المذكرة تجسد «اعترافاً علنياً بالذنب» من الجانب القطري. ويوضح الشهري أن المذكرة لا تطلب من قطر أن توقف تدخلها في الشؤون العربية والخليجية ولا تطلب من الدوحة إيقاف دعمها للإخوان المسلمين ولا التوقف عن إيواء قياداتهم ومناصريهم في قطر. من جهة أخرى، لا تطالب المذكرة الساسة القطريين بوقف تمويل النشاطات الإيرانية في المنطقة ولا بتخفيض روابطها الدبلوماسية مع طهران.

نظام الدوحة يواصل التنكيل بشـ

■ الرياض، الدوحة ـ وكالات

استمراراً لنهج نظام الدوحة المستبد ضد أبناء الشعب القطري، تستمر السلطات في منع عدد من عائلة «المري» القطرية العالقين لأكثر من شهر، على الحدود السعودية مع قطر من دخول البلاد، وطالب المركز العربي الأوروبي لحقوق الإنسان والقانون الدولي ومقره النرويج الحكومة القطرية بإطلاق سراح المواطن القطري زايد بن شافعة الغفراني المري، والسماح له بدخول بلاده بعد أن تم اعتقاله في منفذ «أبو سمرة» الحدودي، ولا يزال موقوفاً.

وأوضحت مصادر بالمعارضة القطرية، أن السلطات القطرية تتعنت مع أفراد قبيلة «المري» بسبب وقوفهم بجانب الأمير الجد خليفة آل ثاني بعد الانقلاب الذي قاده الأمير الأب حمد بن خليفة عليه عام 1995، حيث تحرك أبناء القبيلة مع عدد من شرفاء قطر عام 1996 لاستعادة السلطة من يد حمد الذي أطاح والده من أجل تنفيذ أجندات إيرانية في المنطقة.

وفي السياق نفسه، طالب المركز العربي الأوروبي لحقوق الإنسان والقانون الدولي بمملكة النرويج الحكومة القطرية، بإطلاق سراح المواطن القطري زايد بن شافعة الغفراني المري، والسماح له بدخول قطر بعد أن تم اعتقاله في منفذ «أبو سمرة» الحدودي، ولا يزال موقوفاً فيه.

وقالت المصادر إن الغفراني المري، أحد أبرز المستبعدين من دخول قطر والعودة لبيوتهم، وإن هناك العديد من المواطنين القطريين العالقين على الحدود لكن السلطات القطرية تمنع تواصل أي وسيلة إعلام معهم، بعد فضح قضية المري دولياً.

وكانت منظمات حقوقية دولية طالبت الدوحة بالسماح بدخول رجل عالق على حدودها مع السعودية منذ 17 يونيو 2017، مؤكدة أن السلطات القطرية تزعم أن زايد المري مواطن سعودي لكنه يقول إنه قطري جُرّد من جنسيته وعاش في السعودية منذ عام 1996.

وأوضح الأمين العام للمركز العربي الأوروبي لحقوق الإنسان والقانون

ـل الشعوب

وجندت مصادر عدة ليديروا حسابات وهميـة ناقلين آراءهم وما تود ابلاغه للنـاس بطرق اقـرب اليهـم واللعب علـى المشـاعر عبـر تصويـر مناطق صراعات وثـورات في دول بعينها مع سيناريوهات ملفّقة وظهر الامر جلياً في تكرار ظهـور اشـخاص بعينهم فـي احداث مختلفة كممثلين وكومبارس.

ونـوه الشـليمي إلـى أن الإعـلام القطري ظل لسـنوات مرجعاً للعديد من الاحـداث عبر توثيقهـا بالطريقة التي تريدهـا قطر وبالزوايا التي تراها مناسبة لخدم أهدافها ومصالحها، وان الإعلام النزيه مـن ينقل الحقيقة كما هـي دون تزييـف او تدخـل ودون فبركة.

منصة المارقين

وتوقـع رئيس تحرير جريـدة المرصد الإلكترونية السـعودية د. علي الجمل أن يتم اسـتبعاد قطر من دول مجلس التعـاون الخليجي قريبـاً وفقاً مصادر مطلعـة ومؤشـرات واضحة، مشـيراً إلـى أن الدوحة جمعت لقطاء العالم العربـي والاسـلامي مـن الحاقديـن والناقديـن الإعلامييـن المضلليـن، واشـترتهم بالأموال واشترت اقلامهم واعمدتهـم الصحافيـة، وان هؤلاء بدأ بدس السم في العمل وقاموا بالدسائس والمكايـد باقلامهم التي تدخلـت في شـؤون دول كثيـرة وهدمـت انظمتها وعبث بمقدرات شعوبها.

وافـاد الجمـل بـأن قطر قامت على قناة الجزيرة اي أن دولـة تختصر في قناة تليفزيونية بلا اي انجازات اخرى تذكر، وجندت إعلاميين ومفكريـن مرتزقـة ليجعلوا منها دولة مارقة قامت من خلال قناة فضائية ليس إلا، وعلى تنظيم الحمدين الشـيطاني الذي يستهدف الإضرار بالدول العربية، منوها إلى أن المتابع لتاريخ قطر، واشار الجمل إلى أن قناة الجزيرة تكرِّس لهذا الأمر مع مجموعة إعلاميـين من مثيري الفتنة فكان لهم مـا أرادوا من تجميـع الإخوانيين في الوطـن العربـي وكانت هـي منصة إعلامهـم الحـر، وانه تم إنشـاء قناة إعلامية مضادة وهي العربية لممارسة التنوير وكشـف الحقائق فاسـتمالت العقلاء من المتابعين وكشـفت زيف هـؤلاء المرتزقـة المحسـوبين على الوطـن العربـي كإعلاميـي الجزيرة، فتم سحب البساط منهم. ولفت الجمـل إلـى أن قطـر أرادت تمزيق اللحمة فجمعت هذا الخليـط بهـا فكانـت مثار الفتنة.

«بلومبيرغ»: نهاية مذلة ومأساوية للخطوط القطرية

توقعات بتخفيض الشركة لطاقة اسطولها 20 % سنويا اذا استمرت الأزمة

■ دبي – البيان

ذكـرت وكالـة «بلومبـرغ»، أن شـركة الخطـوط الجويـة القطريـة باتـت تجد صعوبـات متنامية فـي المحافظة على معـدلات إشـغال مقبولـة علـى متـن طائراتهـا، الأمر الـذي يضطرها إلى إلغاء عشـرات الرحـلات، بعد قطيعـة 4 دول عربيـة ومنعهـا مـن اسـتخدام مجالاتها الجوية.

وأضافت «بلومبرغ»، أنها خاتمة مذلة ونهايـة مأسـاوية لشـركة طيـران كانت تبـدو حتى وقت قريب واعدة، ولا يمكن التصـدي لهـا. وتمخضـت القطيعة عن منع الشـركة من دخول المجـال الجوي للـدول الأربع مطلع يونيو، بسـبب تورط الحكومـة القطريـة فـي دعـم وتمويل الإرهـاب، وقد اضطـرت «القطرية» إلى إلغاء 125 رحلة يومية، وحولت مسـارات جويـة أخرى ورحلات إلـى مناطق أخرى في المنطقة، وهذا يعني زيادة في تكلفة الوقـود والأعباء التشـغيلية، حيث باتت الرحلـة من الخرطوم إلـى الدوحة، على سبيل المثال، تستغرق الآن ست ساعات، أي ضعـف الوقت الذي كانت تسـتغرقه الرحـلات قبـل بـدء المقاطعـة وإغلاق الأجواء العربية في الإمارات والسـعودية ومصـر والبحرين أمـام الناقلات القطرية. ومـن جهتهـا، ردت كوريـن بينـغ التي تديـر مجموعة أبحاث الطيران كروشـيال بيرسـبيكتيف، علـى ادعـاء أكبـر الباكر الرئيس التنفيذي للخطوط القطرية، التي زعم فيها بأن الشـركة قـادرة على تحمل الخسـائر والتوسـع، قائلـة إن الخطوط القطريـة قد تكون قادرة على التحمل إذا انتهت القطيعة خلال عام واحد فقط، غير أنها ستضطر لتقليص طاقة أسطولها 20 ٪ سـنوياً خلال العاميـن القادمين. وتواجه «القطريـة» التـي حققت أرباحـاً بقيمة 538,7 مليـون دولار خلال السـنة المالية المنتهيـة في 31 مارس، شـبح السـقوط في فخ الخسائر خلال الأشهر المقبلة، مع تأثر النتائـج بالتراجع الكبير في معدلات الإشـغال علـى طائراتها، وتوقـف الكثير من الرحلات، لا سـيما أن دول المقاطعة كانت تستحوذ على نحو 25 ٪ من إجمالي وجهات الناقلـة، والتـي لا يمكنها توفير محطات ووجهات بديلة، لضمان تشـغيل كامل أسـطول طائراتها بطريقة اقتصادية، وضمان أعلى العائدات التشغيلية، ونسب الإشغال العالية على متن الرحلات. وطرد ت «القطرية» من اتفاقية مشـاركة الرمز مع مجموعة أميركان إيرلاينز، التي سهلت لها الدخول إلى السوق الأميركية الحيوية. وكان الرئيـس التنفيـذي للشـركة، أكبر الباكر، قد أصدر اعتذاراً علنياً، بعد تعرض وصفـه لمضيفات الطائـرات الأميركية بـ «الجـدات» للشـجب والإدانـة من قبل رؤسـاء شـركات طيران أخرى واتحادات عمالية، ما أجبره على الاعتذار.

«تنظيم الحمدين» يقود قطر إلى خسارة الجميع

■ دبي- البيان

توقـع كتـاب ومحللون سياسـيون أن تؤدي السياسـة الحاليـة، التي ينتهجها «تنظيـم الحمدين» في إدارة الأزمة مع جيرانه بقطر إلى عزلة كاملة، ومشيرين إلـى أن السياسـة الحالية والمتماشـية مـع العقلية التي تحكـم الدوحة طوال العقدين الأخيرين ستؤدي إلى أن تخسر الجميع في المستقبل القريب.

وأكد الباحث فـي العلاقات الدولية سـالم اليامي أن سياسـة قطـر الحالية والمتماشية مع العقلية التي حكم طوال العقدين الأخيرين ستؤدي إلى أن تخسر الجميع في المسـتقبل. وقال اليامي إن سياسة قطر سعت للتدخل في كل دول المنطقة سـواء على المستوى الخليجي أو خارجـه، وهـي تعمل علـى تخريب السلم والأمن الدوليين.

وأوضح أن «تنظيم الحمدين» سـعى للتخريب في اليمن وسـوريا والصومال ولبنان وحتى مع الأنظمة الشـقيقة في دول مجلس التعاون.

مـن ناحيته أكـد الكاتـب والباحث السياسـي صالح الزهراني أن قطر تعتبر دول الخليج أعـداء، أما إيران فهي قوة إسـلامية، ونقل خلال مقابلـة مع قناة «سـكاي نيـوز عربيـة» تصريحات قطر التي اعتبرت وجـود القاعدة الأميركية علـى أراضيها ضمانـاً لها مـن الأعداء التـي تقصد بها الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، حيث ذكرت في بيانها وفق ما أضاف الزهراني أن إيران قوة إسـلامية ضامنة لأمن وسلام المنطقة، لذا فهي لا تعتبر طهران عدواً بل تعتبر دول الخليج عدوها الأول.

وتسـاءل الزهرانـي: هل سـيصنف تنظيـم الحمديـن، حزب اللـه وجبهة النصـرة منظمتيـن إرهابيتيـن، وكـذا جماعة الإخـوان، التي خرج من رحمها جميع الجماعات المتطرفة؟

الدوحة منحت الإرهابي عبد العزيز المقرن جوازاً قطرياً

■ الرياض- وكالات

كشـف وزير الخارجية السـعودي عادل الجبير أن الدوحة منحـت جوازاً قطرياً للإرهابي عبد العزيـز المقرن مكّنه من دخول السـعودية، وتمكن مـن تنفيذ عدة عمليات إرهابية.

وكان المقـرن قضى مدداً متفاوتة ما بيـن 1990 و1994 في أفغانسـتان ثم قاتل أيضاً في الجزائر والبوسنة، ثم عاد إلـى الرياض في 2004 عبر جواز سـفر قطري منفذاً عدة هجمات في المملكة منهـا اسـتهداف مبنـى إدارة الطوارئ بوزارة الداخلية في الرياض ما أسفر عن قتلى وجرحى.

كما اسـتهدف تنظيم القاعدة بقيادة المقرن هجوم ينبع في المدينة الصناعية النموذجية، بعدها قتل التنظيم مواطناً ألمانيـا بالرصاص في حـي الحمرا، كما نفذوا 3 هجمات أخرى أدت إلى مقتل 20 شـخصاً. كما قـام التنظيم الإرهابي بقتل موظف أميركي وخطف آخر.

قطر وراء تورّط حماس في ليبيا

■ تونس – البيان

أكـد تقريـر أممي كشـف على صحة مـا أعلن عنه سـابقاً من تـورط حركة حماس الفلسطينية في دعم الجماعات الإرهابيـة الليبيـة تحت غطـاء قطري، وكشفت صحيفة «الواشنطن إيغزامنر» الأميركيـة عـن تقرير صـادر عن الأمم المتحدة في شـهر يونيـو الماضي جاء فيـه أن حركة حماس تعمل على الأرض الليبية. مبيناً أن التحقيقات التي دامت سـنين أكدت حديث أطـراف ليبية عن وجود خبراء عسـكريين فلسطينيين في طرابلس

وأضـاف التقريـر الـذي أعدته لجنة الخبـراء حـول ليبيا، (وهـي مجموعة عمل في إطار الأمم المتحدة)، أنه رغم نفي المسـؤول الفلسطيني الذي قابلته اللجنة لأي نشاط فلسـطيني في ليبيا، إلا أنه أكد أن 8 من فصيله، والذين هم جزء من الفلسـطينيين الموجودين في ليبيـا، تم اعتقالهم خلال عام 2016. ولا تزال اللجنة تحقق في القضية.

وبحسـب التقرير فإن الحرب الأهلية الليبية قد استعرت بعد انتخابات 2014، وعلـى الرغم ممـا تحظى بـه حكومة الوفـاق مـن تأييد أممـي إلا أنها تظل ضعيفـة، خاصـة وأن منافسـها علـى الأرض، وهـو المؤتمـر العـام المنتهية ولايته، والخاضع لسـيطرة الإسلاميين، يحظى بدعم كل من قطر وتركيا.

وأضاف التقرير كذلك أن الصراع في ليبيا يجتذب مرتزقة من تشـاد ودارفور. وحسب مخطط تنظيم داعش الإرهابي فـإن ليبيا تعتبر خط ارتكاز إذا ما اندحر داعش فـي العراق وسـوريا. مؤكداً أن داعـش الإرهابي يقوم بإعـادة تجميع قـواه في ليبيا بعد هزيمته في سـرت، لأن طموحـات التنظيـم الإرهابـي في المنطقة لا تزال حية

وفي أوائـل يونيو الماضي، كشـف الجيـش الوطني الليبي عـن دور لعبته حركـة حماس الفلسـطينية فـي دعم الجماعـات الإرهابية في مدينة بنغازي، وقال الناطق باسم الجيش الليبي أحمد المسماري إن قواتهم عثرت على وثائق تثبـت تـورط كتائـب القسـام الجناح العسـكري لحركة حماس الفلسـطينية في تصنيع ألغام بمحـور قنفودة غربي بنغـازي والذي كان يشـهد قتـالاً بين الجيش وما يسـمى بـ «مجلس شـورى ثوار بنغازي».

كمـا اتهمـت وزارة الداخليـة فـي الحكومة الليبيـة المؤقتة يناير الماضي حركـة حماس بالتجسـس علـى قوات الجيش، وقالـت السـلطات حينئذ إنه تم ضبط فتاة فلسـطينية، بصدد القيام بأعمـال تجسـس على مواقـع الجيش الوطنـي الليبـي لصالح حركـة حماس والجماعات الإرهابية.

388 شركة سعودية تنسحب من إمارة الإرهاب

■ الرياض – وكالات

كشـفت وسـائل إعلام سـعودية، عن أن 388 شـركة سـعودية مستثمرة في مختلف المجالات بقطر، انسـحبت من إمارة الفتنة والإرهـاب وأنهت أعمالها الاقتصادية هناك.

وأكد الإعلام السـعودي، أن الاقتصاد القطري يشـهد تراجعاً كبيـراً فور اتخاذ موقف عربي واسـع مـن الدوحة على خلفيـة دعمهـا للإرهـاب، ودفع دول مكافحـة الارهاب في اتجاه عقاب قطر على ممارساتها المهددة لأمن المنطقة، إذ أغلقـت كل المنافـذ البرّية والجوية والبحرية مـع الإمارة الصغيرة، ما عطل حركة التجارة الصادرة والواردة.

وقالت صحيفة «الرياض» السعودية، إن الأسـوأ لم يـأت بعد بشـأن الأزمة القطريـة، فالـدول الخليجيـة ما زالت تسـمح لناقلات النفط والغـاز القطرية بشـق البحـر ولـم تطلهـا المقاطعـة الاقتصادية، وهذه المقاطعة بين الدول الأربع الداعيـة لمكافحة الإرهاب وقطر لـم تصـل بعد لأسـواق النفـط، وفي حال وصولها لهـذا القطاع فإن العملاء سـيكون عليهم إعادة تنظيم الشحنات النفطية بشكل ربما يكون باهظ الكلفة.

وقالـت مصـادر تجاريـة للصحيفـة السعودية، إن شركة قطر للبترول باعت «خام الشـاهين» تحميل شـهر سبتمبر بخصم أقل عن الشـهر السابق، وباعت الشركة 5 شـحنات بمتوسط خصم بلغ 59 سـنتاً (2,21 ريال سعودي) للبرميل الواحد عن السعر المعروض لخام دبي، وبلغ متوسـط الخصم 93 سـنتاً (3,48 ريال سعودي) في أغسطس.

ـــعبه ويرفض عودة أبناء «المري»

الدولـي، إيهان جاف، فـي بيان له: «إن زايد توجه فـي 16 يونيو2017 إلى منفذ أبو سمرة الحدودي المقام على الحدود السعودية القطرية في محاولـة منـه للعودة إلـى موطنه الأصلـي دولة قطـر إلا أنه تم رفض دخوله من قبل إدارة المنافذ القطرية بزعـم أنه سـعودي الجنسـية وغير قطري الجنسية وتم اقتياده بمعرفة أفـراد شـرطة قطريين إلـى المنفذ الحدودي التابع للسلطات السعودية للكشف عن بصمته الشخصية».

وأظهـرت النتائـج أنـه قطـري الجنسـية ولا يوجـد لـه أي صلـة ثبوتية بالسعودية، وبتاريخ 20 يونيو الماضي ألقي القبض على زايد ناصر حمد شـافعة من قبل أفراد شـرطة تابعين لمنفذ أبو سـمرة الحدودي التابع لقطر ومـا زال محتجزاً هناك حتـى الآن، حيـث تسـاور أسـرته شـكوك لاحتمالية تعرضه للتعذيب وتخشـى تعـرض حياتـه للخطـر علمـاً أنه يعانـي من سـوء الحالة الصحية المتمثلة في إصابته بمرض الكبد والتهابـات مزمنة في المعدة والقولون العصبي.

■ المواطن القطري بالقرب من المعبر الحدودي / من المصدر

فيمـا قالـت صحيفـة «الرياض» السـعودية، إن حقوقييـن دوليين هـددوا بعـدد مـن الإجـراءات القانونيـة بهـدف الضغـط علـى الحكومـة القطرية من أجل إطلاق سـراح المواطن القطري والسماح له بدخول الأراضـي القطرية ومن تلك الإجـراءات مخاطبة المفوض السـامي لحقوق الإنسـان زيد بن رعد وعـدداً من الهيئـات الأممية الأخرى والمنظمات الدولية.

تعـود تفاصيل القصـة، أنه خرج مـن قطر قبل سـنوات وعندما عاد تـم رفـض دخولـه من السـلطات القطريـة بحجة أن جـوازه انتهى، حيـث دخل فـي غيوبة وتـم نقله لعيـادة المنفذ وقرر الـكادر الطبي الموجود بضرورة نقله لمستشـفى متخصـص لما يعانيه، وعند محاولة نقله تدخلـت قوات الأمن القطرية ورفضت دخولـه لدولة قطر للعلاج بالمستشـفى وإعادتـه مجـدداً للصحراء، مشـيراً إلى أن فرقة أمنية قطرية قد هاجمته وهو عالق بمنفذ أبو سـمرة وسـحبت جوازه بالقوة الجبرية وهو لا يزال عالقاً هناك.

أكدوا أنها تحالفت مع أعداء الأمة العربية ولم تبالِ بالمبادئ والقيم كافة

مثقفون مصريون: قطر ستدفع ثمن إرهابها وتآمرها

■ القاهرة- عبدالله حماد

شن مثقفون وكتاب مصريون هجوماً حاداً على دولة قطر، وانتقدوا في حديثهم ل«البيان»، تجاوزاتها ضد الأمة العربية، مشيرين إلى خطرها وإجرامها كونها دولة راعية للإرهاب وتحتضن الجماعات الإرهابية وتؤوي المتطرفين على أراضيها.

وعبر المثقفون المصريون عن استيائهم من وضع النظام القطري يديه في أيدي أعداء الأمة العربية - والخليجية بشكل خاص، بالتحالف مع النظام الإيراني الذي يسعى إلى بسط نفوذه في مختلف الدول العربية، مشددين على أن الدوحة ارتكبت أخطاءً فادحة لا بد أن تدفع ثمنها، ومطالبين في الوقت نفسه، بمزيد من الاجراءات التصعيدية لوقف ما أسموه بـ «العنجهية القطرية».

ورحب المثقفون والكتاب بقرار المقاطعة الذي تبنته 4 دول عربية: السعودية والإمارات والبحرين ومصر، ولكنهم اعتبروا أن هذا القرار كان يجب، ربما، أن يأتي مبكراً أكثر، خصوصاً وأن قطر دأبت خلال السنوات الأخيرة على التدخل في الشؤون الداخلية لبعض الدول العربية، عبر دعمها تيارات وفصائل مشبوهة متآمرة.. ومن خلال فضائية الجزيرة التي لعبت دوراً كبيراً في إشعال الفتن ودعم الفوضى في أغلب بلدان «الربيع العربي».

تغريد خارج السرب

رأى وزير الثقافة المصري الأسبق، الدكتور جابر عصفور أن قطر اعتادت على التغريد خارج السرب بعيداً عن مصلحة وأمن الخليج العربي، مشيراً إلى أنها تورطت في دعم الميليشيات الإرهابية وموّلت تنظيم داعش الإرهابي لنشر الفوضى وهدم الأنظمة في بعض الدول العربية، مؤكداً أن قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر كان قراراً صائباً رغم أنه تأخر، خصوصاً وأن دولة الشر قطر، دأبت على استفزاز الدول العربية صاحبة التاريخ، ولم تستمع لصوت العقل ولا للنصائح التي وجهت إليها من كبار القادة العرب خلال أوقات سابقة.

وأبدى عصفور اندهاشه من تصريحات المسؤولين القطريين الذين هددوا بالانسحاب من مجلس التعاون الخليجي قائلاً:بدلاً من أن تحاول الدوحة الاستماع إلى صوت العقل وأن تسعى جاهدة للعودة إلى الصف العربي، سلكت مسلكاً خطيراً ووضعت يدها في يد أعداء الأمة، سواء الإيرانيين أو الجماعات الإرهابية، ذاك في رسالة واضحة تشير إلى أنها لن تتراجع خطوة للوراء، وهو ما يستلزم مواقف حاسمة من دول المقاطعة الأربع.

واستبعد وزير الثقافة المصري الأسبق استجابة قطر لأي من الشروط التي وضعتها دول المقاطعة، وعلى رأسها طرد الشخصيات المتورطة في دعم الإرهاب، وفي مقدمها يوسف القرضاوي المعروف بعلاقاته الوطيدة مع حاكم الدوحة، والذي يعد حلقة الوصل بينه وبين جماعة الإخوان المصنفة كجماعة إرهابية في عديد من الدول العربية.

وأضاف عصفور: كنا نتمنى أن تتوقف قطر عن دعم الإرهاب وعن احتضان الجماعات المتطرفة، لكنها استمرت في نهجها واستغلت واحدة من أدواتها الإعلامية (قناة الجزيرة) لإثارة الفتن والقلاقل عبر التركيز على أحداث بعينها وتضخيمها أمام الرأي العام.. ولم تلتزم القناة بالشعار الذي رفعته «الرأي والرأي الآخر» لأنها دائما تأخذ الأحداث من اتجاه واحد يخدم مصالح قطر وحلفاءها فقط.

تناقض ورياء

وانتقد الكاتب والشاعر فاروق جويدة، سياسة قطر الرامية إلى لعب دور أكبر من امكاناتها ومكانتها وحجمها في المنطقة العربية، مشيراً إلى أن حكام قطر الأشرار لديهم إحساس بظلم الجغرافيا ولم يقرؤوا التاريخ جيدا، فالإمارة الصغيرة لا تعرف أن الأموال لا يمكن أن تصنع حضارة ولا يمكن أن تجعل من بلد محدود الإمكانيات لاعباً مؤثراً في المعادلة السياسية في الشرق الأوسط.

وأوضح جويدة أن النظام القطري تجاوز كل الحدود، وتخطى الخطوط الحمراء وتحالف مع إيران، وهي دولة لها مطامع واضحة في الدول العربية، لافتاً إلى أن ما فعله تميم بن حمد كان سبباً في إرباك المشهد العربي وجزءاً من مخطط ظهرت آثاره بوضوح في صراعات ومعارك أهلية دمرت كل شيء في عواصم ودول عربية.

وشدد جويدة على أن قطر تحولت في السنوات إلى الأخيرة إلى مركز لتصدير الأزمات وصناعة التوترات، بما تبثه قناة الجزيرة وبما تقدمه الحكومة القطرية من دعم مالي غير مسبوق للجماعات المتطرفة وعلى رأسها تنظيم داعش، مشيراً إلى أن قطر التي تطالب على فضائياتها بمزيد من الديمقراطية والحريات، سجنت شاعراً لأنه تجرأ وكتب عدة أبيات تنتقد الأسرة الحاكمة.

فاروق جويدة:

مركز خطير لتصدير الأزمات وصناعة التوترات

كرم جبر:

دولة خيانة وغدر ديدنها التآمر على العرب

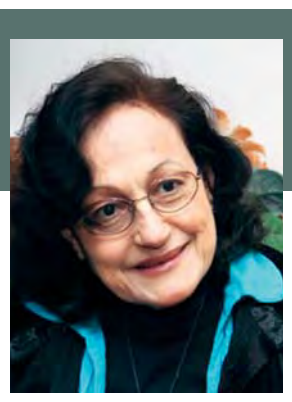

سكينة فؤاد:

عدوة للإنسانية ترفد تيارات القتل والتعصب

جابر عصفور:

غدرت بالأشقاء وموّلت داعش ودعمت الفوضى

إثارة القلاقل

وندد الكاتب الصحفي كرم جبر، رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، بمواقف قطر الداعمة للإرهاب والراغبة في إثارة القلاقل في المنطقة العربية، مبيناً أن قطر كانت تخطط لربيع خليجي بعد فشل مشروعها الداعم لجماعة الإخوان الإرهابية في مصر، والإطاحة بهم من الحكم بعد عام واحد في ثورة شعبية شهد بها ولها العالم كله، ما عدا حكام قطر الذين يصرون على دعم الإخوان أملاً في استعادة مجدهم الضائع.

ووصف جبر قطر بأنها بالنسبة لجسد الأمة العربية أشبه بخنجر الغدر وبـ «الزائدة الدودية» في جسم الإنسان، مشيراً إلى أنه لا بديل أمام دول المقاطعة الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب غير التمسك بموقفها أمام الضغط الذي تمارسه الولايات المتحدة الأميركية وتشترط موافقة قطر على البنود الـ14 التي رفضت الدوحة التوقيع عليها، مؤكداً في الوقت نفسه، أن قطر غير راغبة في العودة إلى الصف العربي لأنها تنفذ أجندات لصالح دول لا تريد الخير للعرب، والدليل أن قطر لم تستعن بالحرس الثوري الإيراني والجيش التركي إلا بعد الحصول على ضوء أخضر من تلك الدول.

وأوضح جبر أن رهان الدوحة على التحالف مع إيران واستخدام الجماعات الإرهابية لنشر الفوضى، رهان خاسر، وكان من الأفضل أن تعرف قطر أن دولاً بحجم الإمارات والسعودية ومصر، لن تقف صامتة إزاء تلك التحركات المريبة التي تستهدف الأمن في منطقة الخليج العربي.

انتهاكات

واتهمت الكاتبة الصحفية سكينة فؤاد، قطر، بأنها عدوة الإنسانية جمعاء. وبأنها ارتكبت انتهاكات جسيمة بحق مصر والسعودية والإمارات، إضافة إلى دورها الفاعل في دعم الميليشيات المسلحة وتنظيم داعش الإرهابي في سوريا والعراق عبر مده بالأموال والأسلحة، هذا بخلاف تدخلها في إجراء صفقات تجارية مع تلك التنظيمات.

طريق مسدود

وشددت فؤاد على أن دول المقاطعة اضطرت إلى اتخاذ قرار قطع العلاقات مع الدوحة، بعد أن استنفدت كافة الوسائل المتاحة لإعادة قطر إلى البيت العربي، فهناك من كانوا يصرون من الجانب القطري على أن تصل الأمور إلى طريق مسدود. ولفتت إلى أنه كانت هناك إشارات للدوحة لتتعظ ولتتراجع عن دعمها للإرهاب في القمة الإسلامية الأخيرة التي استضافتها الرياض، وتحديداً في كلمة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي التي دعا فيها قطر إلى تغيير سياساتها وعدم احتضانها للجماعات المتطرفة، وكانت هناك اجتماعات في الكواليس مع الأمير القطري لثنيه عن مواقفه العدائية تجاه بعض الدول العربية، لكنه استكبر واستمر في طريق صناعة الأزمات وتصديرها.

عميد المراسلين الأجانب: الدوحة ستنصاع لمطالب الدول المقاطعة

لفت عميد المراسلين الأجانب في مصر، فولكهارد فيندفور أن قطر معروفة بأنها مركز مهم ونقطة انطلاق للإرهاب في منطقة الشرق الأوسط، وذلك عبر استضافتها زعماء التطرف لبث سمومهم في منطقة الشرق الأوسط من ناحية، ودعم وتمويل الجماعات الإرهابية لبث الفوضى في المنطقة من ناحية أخرى.

وأشار في هذا السياق إلى أن قطر تستضيف عدداً كبيراً من المتطرفين وزعماء التطرف، بهدف تحقيق أهدافها في المنطقة، موضحاً أنه على رأس هؤلاء يوسف القرضاوي الذي يعد من أخطر الشخصيات، قياساً بفتاويه المتطرفة التي تعد أخطر من الصواريخ على أمن واستقرار المنطقة العربية.

وتابع: هذا الشخص الذي تحتفي به قطر على أرضها وتوفر له الدعم المادي والمعنوي- يقصد القرضاوي-، له أراء متطرفة للغاية، فمن خلال حوارات أجريتها معه على مدار سنوات سابقة، قال في هذه الحوارات إنه لا يجب تهنئة المسيحيين والكفار بأعيادهم، وإنه من الصعب أن يدخل مسيحي واحد الجنة، وغيرها من الفتاوى المتشددة التي تعبر عن فكره ويسعى لبثها في عقول الشباب والأطفال، بهدف خلق جيل جديد من المتشددين والمتطرفين.

فولكهارد فيندفور: قطر بؤرة التعصب والتطرف.. ووكر القتلة والمتشددين في عالمنا

وأضاف:إن استضافة قطر للقرضاوي ومن على شاكلته من الشخصيات المتطرفة، تمثل خطورة كبيرة على المنطقة وقد تتجاوز خطر وجود قواعد عسكرية أجنبية في قطر. كما أكد أن وجود مثل هذه الشخصيات في الدوحة لهو دليل واضح ومؤكد على دعم قطر للإرهاب وخلق حالة من الفوضى بين شعوب المنطقة.

نموذج واضح

وضرب رئيس جمعية المراسلين الأجانب في مصر، مثلاً بدولة ليبيا، التي تعيش منذ الثورة على القذافي حالة من الفوضى نتيجة تدخل قطر في الشأن الليبي ودعمها للجماعات المتطرفة ضمنها، بالمال والسلاح، شارحاً أن تدخلات قطر في ليبيا بدأت قبيل وأثناء الثورة ضد القذافي، حيث أرسلت قطر طائرات عسكرية ضخمة محملة بالسلاح لمطار بنغازي موجهة للجماعات الإرهابية المتأسلمة لاستخدامها في الثورة على القذافي، كما حجزت بالتزامن مع ذلك عدداً من الفنادق للمتطرفين للإقامة بها وتوفير الملاذ الآمن لهم للتدريب على حمل السلاح واستخدامه، ذاك حتى تحقق هدف قطر بموت القذافي وسيطرة الجماعات الإرهابية على ليبيا، ليستمر التدخل القطري في ليبيا عبر دعم وتمويل الجماعات المتأسلمة حتى الوقت الراهن، وهو أمر أكده المتحدث باسم الجيش الليبي مؤخراً أكثر من مرة.

وتطرق فيندفور إلى جانب آخر فيما يتعلق بالتوجهات القطرية، موضحاً أن قطر لها استثمارات كبيرة في الغرب، ورغم محاولاتها استغلالها لاستمالة الدول الغربية لدعم موقفها الراهن، فإنها لن تنجح في الإفلات من العقاب عن دعمها للإرهاب في المنطقة.. منوهاً في الصدد بتلميح الرئيس الأميركي دونالد ترامب للمرة الأولى باستعداد بلاده لنقل القاعدة الأميركية من قطر، ما يؤكد، برأيه، أن قطر لن تظل صامدة طويلاً أمام حصار الدول الداعية لمحاربة الإرهاب، بل خلال أشهر قليلة ستجد نفسها مجبرة على الانصياع لطلبات الدول المقاطعة لها.. بشأن وقف دعمها وتمويلها الإرهاب في المنطقة.